[195] سن: ابن محبوب مثله (1). أقول: قد مضى بعض الاخبار في باب الغيبة. 7 - ج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر عليه السلام وهو يرتعد بعد ما خلى به: يا ابن رسول ا صلى ا عليه واله ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في إظهاره واعتقاد وصيتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام: وكيف ذاك ؟ قال: لاني حضرت معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار أهل بغداد، فقال له صاحب المجلس: أنت تزعم أن موسى بن جعفر إمام دون هذا الخليفة القاعد على سريره ؟ قال له صاحبك هذا: ما أقول هذا بل أزعم أن موسى بن جعفر غير إمام، وإن لم أكن أعتقد أنه غير إمام فعلي وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة ا والملائكة والناس أجمعين، قال له صاحب المجلس: جزاك ا خيرا، وألعن من وشى بك. فقال له موسى بن جعفر عليه السلام: ليس كما ظننت، ولكن صاحبك أفقه منك إنما قال: موسى غير إمام أي أن الذي هو غير إمام فموسى غيره فهو إذا إمام، فانما أثبت بقوله هذا إما متى ونفى إمامة غيري، يا عبد ا متى يزول عنك هذا الذي ظننته بأخيك، هذا من النفاق تب إلى ا، ففهم الرجل ما قاله واغتم، قال: يا ابن رسول ا مالي مال فارضيه به، ولكن قد وهبت له شطر عملي كله من تعبدي وصلاتي عليكم أهل البيت، ومن لعنتي لاعدائكم، قال موسى عليه السلام: الان خرجت من النار (2). 8 - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال النبي صلى ا عليه واله: إياكم والظن فان الظن أكذب الكذب لخبر (3). 9 - ل: ابن الوليد، عن العطار، عن الاشعري، عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن كرام، عن ميسر بن عبد العزيز قال: قال أبو جعفر

_____ (1) المحاسن ص 101. (2) الاحتجاج 214. (3) قرب الاسناد ص 15. _____